

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الشیطان یزین لها السيئات و یأمرها بها و یذكر لها ما فيها من المحاسن التي هي  
منافع لامضار كما ابليس بآدم و حواء فقال ^ يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملك لا یبلى  
فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما ^ ! 2 . ! 2  
ولهذا قال تعالى ^ و من یعش عن ذکر الرحمن نقيض له شیطانا فهو له قرین و انهم  
لیصدونهم عن السبیل و یحسبون أنهم مهتدون ^ و قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ^ و لا  
تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زینا لكل أمة عملهم ثم الى  
ربهم مرجعهم فینبئهم بما كانوا یعملون ^ .  
وقوله ! 2 2 ! هو بتوسیط تزیین الملائكة و الأنبياء و المؤمنین للخیر و تزیین شیاطین  
الجن و الانس للشر قال تعالى ^ و كذلك زین لكثیر من المشركین قتل أولادهم شركاؤهم  
لیردوهم ولیلبسوا علیهم دینهم ^ .  
فأصل ما یوقع الناس فی السيئات الجهل و عدم العلم بكونها تضرهم ضررا راجحا أو ظن  
أنها تنفعهم نفعا راجحا و لهذا قال